

Distr.: General  
20 May 2010

# الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون  
البند ١١٤ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٣ أيار/مايو ٢٠١٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/64/L.52 و Add.1)]

### ٢٦٥/٦٤ - الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(١)</sup> والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٢)</sup> وكذلك الوثائق الختامية للمؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، وبخاصة الأهداف الإنمائية المتعلقة بالصحة المبينة فيها،

وإذ تشير أيضا إلى جميع قراراتها المتعلقة بالصحة العامة على الصعيد العالمي، بما في ذلك القرارات المتعلقة بالصحة على الصعيد العالمي وبالسياسة الخارجية،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٢٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي قررت فيه تحديد ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر يوما عالميا لمرض السكري والاحتفال به،

وإذ تعيد تأكيد الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٩ بشأن موضوع "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالصحة العامة على الصعيد العالمي"<sup>(٣)</sup>،

وإذ تلاحظ مع التقدير جميع القرارات والمقررات ذات الصلة التي اتخذتها جمعية الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وإذ تؤكد أهمية أن تواصل

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

(٣) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٣ (A/64/3/Rev.1)، الفصل الثالث.



الدول الأعضاء التصدي لعوامل الخطر الرئيسية للإصابة بالأمراض غير المعدية عن طريق تنفيذ خطة عمل الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣<sup>(٤)</sup> واتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ<sup>(٥)</sup> والاستراتيجية العالمية بشأن أنماط التغذية والنشاط البدني والصحة<sup>(٦)</sup> والاستراتيجيات والإجراءات المستندة إلى الأدلة لتقليل مشاكل الصحة العامة الناجمة عن الاستعمال الضار للكحول،

**وإذ تلاحظ** أن الظروف التي يعيش الناس فيها وأساليب حياتهم تؤثر في صحتهم ونوعية حياتهم وأن أكثر الأمراض غير المعدية انتشارا ترتبط بعوامل خطر مشتركة وهي استعمال التبغ وإساءة استعمال الكحول وأنماط التغذية غير الصحية والخمول البدني ومسببات السرطان البيئية، وإذ تدرك أن لعوامل الخطر هذه محددات اقتصادية واجتماعية وجنسانية وسياسية وسلوكية وبيئية، وإذ تؤكد، في هذا الصدد، ضرورة الاستجابة من قطاعات عديدة لمكافحة الأمراض غير المعدية،

**وإذ تشدد** على ضرورة اتخاذ إجراءات متضافرة وتنسيق الاستجابة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي لمواجهة التحديات الإنمائية وغيرها من التحديات التي تشكلها الأمراض غير المعدية، ولا سيما الأمراض غير المعدية الأربعة الأكثر انتشارا وهي أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض السرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة ومرض السكري، على نحو ملائم،

**وإذ تحيط علما مع التقدير** بإعلان رؤساء دول وحكومات الجماعة الكاريبية المعنون "متحدون لوقف وباء الأمراض المزمنة غير المعدية" الذي اعتمد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧،

**وإذ تحيط علما مع التقدير أيضا** ببيان رؤساء حكومات الكمنولث المتعلق بإجراءات مكافحة الأمراض غير المعدية الذي اعتمد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩،

**وإذ تحيط علما** بجميع المبادرات الإقليمية المتخذة للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها،

(٤) متاحة على: [www.who.int/nmh/publications/en/](http://www.who.int/nmh/publications/en/).

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٣٠٢، الرقم ٤١٠٣٢.

(٦) انظر: منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسون، جنيف، ١٧-٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٤، القرارات والمقررات، المرفقات (WHA57/2004/REC/1)، القرار ٥٧-١٧.

**وإذ تحيط علما مع التقدير** بمبادرة حكومة الاتحاد الروسي لتنظيم مؤتمر وزارى دولى عن الأمراض غير المعدية فى موسكو فى حزيران/يونيه ٢٠١١،

**وإذ تلاحظ مع القلق** أن نيل كل فرد الحق فى التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، بما فى ذلك الحصول على الأدوية، لا يزال هدفا بعيد المنال بالنسبة للملايين الأشخاص فى أنحاء العالم، وأن بلوغ هذا الهدف فى الكثير من الحالات، وبخاصة بالنسبة لمن يعيشون فى فقر، يزداد بعدا يوما بعد يوم،

**وإذ تشدد على** أن الصحة على الصعيد العالمى تعد أيضا هدفا إنمائيا طويل الأمد ذا نطاق محلى ووطنى وإقليمى ودولى وتتطلب اهتماما مطردا والتزاما وتعاوننا دوليا أوثق، وإذ تؤكد من جديد، فى هذا الصدد، ضرورة زيادة تعزيز التعاون الدولى فى مجال الصحة العامة، بطرق منها تبادل أفضل الممارسات الرامية إلى بناء قدرات الأنظمة الصحية العامة وتقديم المساعدة المالية وإنتاج أدوية ميسورة التكلفة ومأمونة وفعالة وعالية الجودة وزيادة إمكانية الحصول عليها وتدريب العاملين فى قطاع الصحة العامة واستقدامهم واستبقائهم وتطوير الهياكل الأساسية ونقل التكنولوجيا،

**وإذ تؤكد من جديد** الالتزام بتعزيز الأنظمة الصحية الوطنية التى تفضى إلى تقديم خدمات صحية على نحو منصف باعتبار ذلك الأساس لنهج شامل، مع إيلاء الاهتمام المناسب لجملة أمور، منها تمويل الصحة، بما فى ذلك تخصيص الاعتمادات المناسبة من الميزانية، والقوى العاملة فى المجال الصحى وشراء الأدوية واللقاحات وتوزيعها والهياكل الأساسية ونظم المعلومات، بما يشمل رصد الأمراض غير المعدية ومحدداتها وتقديم الخدمات وإبداء الإرادة السياسية فى مجالى القيادة والإدارة،

**وإذ تشدد على** أن منظومة الأمم المتحدة تضطلع بمسؤولية مهمة فى مساعدة الحكومات على متابعة الاتفاقات والالتزامات التى يجرى التوصل إليها فى المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التى تعقدها الأمم المتحدة وتنفيذها بالكامل، وبخاصة الاتفاقات والالتزامات التى تركز على المسائل المتصلة بالصحة،

**وإذ تسلم** بالدور القيادى لمنظمة الصحة العالمية بوصفها الوكالة المتخصصة الرئيسية المعنية بالصحة، بما فى ذلك ما تضطلع به من أدوار وما تؤديه من مهام فى مجال السياسة الصحية وفقا لولايتها، وإذ ترحب بما تبذله هذه المنظمة من جهود، بالتعاون مع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز والقطاع الخاص والمجتمع المدنى ووسائل الإعلام، من أجل تعزيز الصحة العامة على جميع المستويات،

**وإذ تسلم أيضا** بمول المعاناة الإنسانية الناجمة عن الأمراض غير المعدية من قبيل أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض السرطان وأمراض الجهاز التنفسى المزمنة ومرض السكرى وبما تشكله هذه الأمراض من خطر يهدد اقتصادات العديد من الدول الأعضاء، مما

يؤدي إلى زيادة أوجه التفاوت بين البلدان والسكان، ومن ثم تقويض تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

**وإذ تلاحظ الدعوة إلى النظر في إدراج مؤشرات لرصد مدى انتشار الأمراض غير المعدية واتجاهها وآثارها الاجتماعية والاقتصادية في نظام رصد الأهداف الإنمائية للألفية،**

**وإذ تقر بعدم وجود بيانات إحصائية كافية عن الأمراض غير المعدية، وبخاصة في البلدان النامية، وبضرورة وضع مجموعة من المؤشرات الموحدة واستخدامها على نطاق واسع لجمع البيانات وتوفير المعلومات المتعلقة باتجاهات الأمراض غير المعدية وعوامل خطر الإصابة بها على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني،**

**واقتراناً منها بالضرورة الملحة لأن تبذل أطراف عديدة جهوداً على أعلى المستويات السياسية للتصدي لزيادة تفشي الأمراض غير المعدية وزيادة الاعتلال والوفيات بسببها على الصعيد العالمي، ولأن ترفع مستوى الأولوية الممنوحة للأمراض غير المعدية في التعاون الإنمائي عن طريق تعزيز هذا التعاون في هذا الصدد،**

١ - **تقرر أن تعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ اجتماعاً رفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، يشارك فيه رؤساء الدول والحكومات؛**

٢ - **تقرر أيضاً أن تجري مشاورات بشأن نطاق الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وطرائقه وشكله وتنظيمه، يستحسن اختتامها قبل نهاية عام ٢٠١٠؛**

٣ - **تشجع الدول الأعضاء على أن تتناول ازدياد حالات الإصابة بالأمراض غير المعدية والآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على انتشارها على الصعيد العالمي في المناقشات التي ستجريها في الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة المتعلق باستعراض الأهداف الإنمائية للألفية، المزمع عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠؛**

٤ - **تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، بالتعاون مع الدول الأعضاء ومنظمة الصحة العالمية وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة المعنية، عن حالة الأمراض غير المعدية في العالم، مع التركيز بوجه خاص على التحديات الإنمائية التي تواجهها البلدان النامية.**

الجلسة العامة ٨٦

١٣ أيار/مايو ٢٠١٠